وفي كفره قولان وأصول الكفر والبدع سبعة
الايجاب الذاتي وهو اسناد الكائنات الى الله تعالى
على سبيل التعليل او الطبع من غير اختيار والتحسين
العقلي وهو كون افعال الله تعالى واحكامه موقوفة
عقلا على الاغراض وهو جلب المصالح ودرء المفاسد
والتقليد الردي وهو متابعة الغير لاجل الحمية
والتعصب من غير طلب للحق والربط العادي و
هو ثبوت التلازم بين امرين وجودا وعدما
بواسطة التكرار والجهل المركب وهو ان يجهل
الحق ويجهل جهله به والتمسك في عقايد الايمان
بمجرد ظواهر الكتاب والسنة من غير تفصيل بين
ما يستحيل ظاهره منها وما يستحيل والجهل
بالقواعد العقلية التي هي العلم بوجوب الواجبات
وجواز الجائزات واستحالة المستحيلات وباللسان
العربي الذي هو علم اللغة والاعراب والبيان والموجودات

بالنسبة الى المحل والمخصص اربعة اقسام قسم
غني عن المحل والمخصص وهو ذات مولانا جل وعز
وقسم يفتقر الى محل ومخصص وهو الاعراض
يفتقر الى المخصص دون المحل وهو الاجرام وقسم
موجود في المحل ولا يفتقر الى مخصص وهو صفات
الله جل وعلا والممكنات المتقابلات ستة الوجود
والعدم والمقادير والصفات والجهات والازمنة
والامكنة هو القدرة الازلية صفة يأتي بها
ايجاد كل ممكن واعدامه على وفق الارادة والارادة
صفة يخصص بها الممكن ببعض ما يجوز عليه والعلم
صفة ينكشف بها المعلوم على ما هو به والحيوة
صفة يصح لمن قامت الادراك والسمع الازلي
صفة ينكشف بها كل موجود على ما هو به انكشافا
يباين سواه ضرورة والبصر مثله والارادة
على القول به مثلها والكلام الازلي هو المعنى القايم

Copyright King Saud University